# بِسْمِ أَلْلَهِ ٱلْرَّجْمَانَ ٱلْرَّحِ

وَفِي يُسْرِها التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصارَهُ وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فُوائِدٍ وَسنَمَّيْتُها حِرْزَ الأمانِي تَيَمُّنَّا

فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللهِ مِنْهُ مُؤَمَّلا فَلَفَّتْ حَياءً وَجْهَها أَنْ تُفَضَّلا وَوَجْهَ التَّهائِي فَاهْنِهِ مُتَقَبَّلا

أصل الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني) ===> التيسير، لأبي عمرو الداني.

والشاطبية مع التيسير على أربعة أحوال (علمية ومنهجية):

1. الموافقة، وهي الأكثر ===>

#### الجانب العلمي

إيراد الإمام الشاطبي المسائل العلمية كما هي في التيسير

• مثال من الأصول:

قول الإمام الدائي في سورة أم القرآن: ابن كثير وقالون بخلاف عنه يضمان الميم التي للجمع ويصلانها بواو مع الهمزة وغيرها. ونظمها الإمام الشاطبي:

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّك

راكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلا

• مثال من الفرش:

قول الإمام الدائي في فرش سورة البقرة: حمزة والكسائي (وَإِثَّمّ كَبِيرٌ) بالثاء والباقون بالباع

ونظمها الإمام الشاطبي:

وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شُاعَ بِالثَا مُثَلَثًا

وَغَيْرُهُما بالباءِ نُقْطَةَ اسْفَلا

#### الجانب المنهجي

اتباع الإمام الشاطبي منهج الإمام الداني في التيسير، وهو الغالب

مثال (1):

اتباع منهج الإمام الدائي في تقسيم مسائل القراءات إلى أصول وفرش.

• مثال (2): ذكر الإمام الشاطبي لياءات الإضافة بعد عرض فرش السور التي وردت فيها ياءات الإضافة، كالإمام الدائي.

### 2. الزيادة ===>

A A. A. A.	T
الجانب المنهجي	الجانب العلمي
اتباع الإمام الشاطبي منهج زائد عن المنهج	
الذي أورده الإمام الداني في التيسير	إما بإدراجها في باب، أو عقد باب مستقل لها
• مثال (1):	<ul> <li>مثال الأول:</li> </ul>
منهج رموز القراء ورواتهم.	زيادة وجه البسملة لورش وأبي عمرو وابن
• مثال (2):	عامرِ في باب البسملة:
منهج الاستغناء عن ذكر ضد الصفة إذا	وَلا نَصَّ كَلّا حُبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ وَفِيها خِلافٌ جِيدُهُ واضحُ الطّلا
ذكرت.	وييه جرك جِيده والعِبع التعر
	زيادة باب مخارج وصفات الحروف في آخر
	النظم.

# 3. <u>النقصان</u> ===>

* ** **	* ** **
الجانب المنهجي	الجانب العلمي
ترك الإمام الشاطبي بعض نهج الإمام الداني	غفل الإمام الشاطبي ذكر بعض الأحكام
في التيسير، وهو نادر	الواردة في التيسير اجتهادًا منه، وهو قليل
• <u>مثال:</u>	<ul> <li>مثال (1):</li> </ul>
ذكر الإمام الداني في التيسير طرق الرواة،	نظمه في فرش سورة البقرة: نِعِمّا مّعًا فِي النّونِ فَتْحٌ كَما شَفا
واختار لكل راو طريقًا واحدًا.	نِعِمَا مّعًا فِي النّونِ فَتْحٌ كَما شَفا
ولم يذكر الإمام الشاطبي هذه الطرق، واكتفى	وإحقاء كسر العين صِيع بِهِ حلا
وم يعر بإمام المعالي عن اسرى واسى التلميح فقط بنظمه:	
لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدى بِها كُلَّ طارِق	إخفاء العين،
وَلا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مُتَمَدِّلا وَلا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مُتَمَدِّلا	وقد ذكر الإمام الدائي أن لهم وجهي الإخفاء
	والإسكان.

#### الجانب العلمي

تعارض قولي الإمامين الشّاطبي والدائي، وهذا نادر جدا

ذهب الإمام الدائي إلى أن اللفظ المستعمل في الاستعادة هو (أَعَوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ).

وخالفه الإمام الشاطبي بأن الزيادة لا حرج الأعراف فيها بنظمه:

وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهَّلا

والمختار: قول الإمام الداني.

الجانب المنهجي

تعارض منهجي الإمامين الشاطبي والداني • مثال (1):

• مثال (1): ذكر الإمام الدائي حكم جملة ألفاظ هاء الكناية في سورها، ولم يذكرها تحت باب هاء الكناية، مثل (أرْجِهْ) ذكرها في فرش سورة الأعراف

وذكرها الإمام الشاطبي في باب هاء الكناية.

• مثال (2):

ذكر الإمام الدائي الياءات الزوائد في آخر فرش السور التي وردت فيها، كما فعل في ياءات الإضافة

وفصل الإمام الشاطبي القول فيها في باب ياءات الزوائد، ولم يأت إليها مرة أخرى.

دَلِيلاً عَلَى المَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلاً مَتى تَنْقَضِي آتِيكَ بِالواوِ فَيْصَلا

فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ المَدِينَة مَنْزِلا

بِصُحْبَتِهِ المَجْدَ الرَّفِيعَ قَدْ تَأَثَّلا

هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَاثِرُ القَوْمِ مُعْتَلاً عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ المُلَقِّبُ قَنْبُلاً

أَبُو عَمْرِو البَصْرِي فَوَالِدُهُ العَلا

فأصْبَحَ بالعَذبِ الفراتِ مُعَلّلا

شُعَيْبِ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلا

فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلِّلا

لِذَكُوانَ بِالإسنادِ عَنهُ تَنقَلا أَذاعُوا فَقَدْ ضاعَتْ شَدًا وَقَرَنْفُلا

فَشُعْبَةً راوِيهِ المُبَرِّزُ أَفَضَلا وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقانِ كَانَ مُفَضَّلا

إمامًا صَبُورًا لِلْقُرانِ مُرَتِّلا

رَواهُ سُلَيْمٌ مُتْقَتًا وَمُحَصَّلا

لِما كانَ فِي الإحْرامِ فِيهِ تَسَرَّبَلا

وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِي وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلا ا

فأمّا الكَرِيمُ السِّرِّ فِي الطِّيبِ نافِعٌ وَقَالُونُ عِيسَى ثُمَّ عُثِّمانُ وَرُشُهُمْ وَمَكَّةً عَبْدُ اللَّهِ فِيها مُقامُهُ رَوى أَحْمَدُ الْبَزِّي لَهُ وَمُحَمَّدٌ وَأَمَّا الإمامُ المازِنْيُّ صَرِيحُهُمْ أَفَاضَ عَلَى يَحْيى اليَزِيدِيّ سَيْبَهُ أَبُو عُمَرَ الدَّورِي وَصالِحُهُمْ أَبُو وَأُمَّا دِمَشْقً الشَّامِ دارُ ابْن عامِرٍ هِشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهْوَ انْتِسابُهُ وَبِالكُوفَةِ الغَرّاءِ مِنْهُمْ ثَلاثَة فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعاصِمٌ اسْمُهُ وَذَاكَ ابْنُ عَيّاشِ أَبُو بَكْرِ الرّضا وَحَمْزَةُ ما أَزْكاهُ مِنْ مُتَوَرِّع رُوى خَلَفٌ عَنْهُ وَخَلَاد الَّذِي وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالكِسائِيُّ نَعْتُهُ رَوى لَيْتُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضا

> حمه جَعَلْتُ أَبا جادٍ عَلى كُلِّ قارِيً حمه

#### رموز القراء

نافع ===> أا	قالون ===> ب ورش ===> ج
ابن کثیر ===> د	البزي ===> ه قنبل ===> ز
أبو عمرو ===> ح	الدوري ===> ط السوسي ===> ي
ابن عامر ===> ك	هشام ===> ل ابن ذكوان ===> م
عاصم ===> ن	شعبة ===> ص حفص ===> ع
حمزة ===> ف	خلف ===> ض خلاد ===> ق
الكسائي ===> ر	أبو الحارث ===> س الدوري ===> ت

# نافع

### • الإسناد:

	نافع					
، نصاح	شيبة بن	مسلم بن جندب، ویزید بن رومان	ابن شهاب الزهري	صالح بن خوات	عبد الرحمن بن هرمز	أب <i>ي</i> جعفر
عمر بن الخطاب	ن عياش	عبد الله ب	سعید بن المسیب ابن عباس، وأبي هریرة	أب <i>ي</i> هريرة	عبد الله بن	أبي هرير عباس، وع
أبي بن كعب، وزيد بن ثابت (ابن عباس)						
النبي صلى الله عليه وسلم						

# • رواة نافع:

ورش	قالون	
نافع		

# ابن كثير

### • الإسناد:

ابن کثیر					
درباس	مجاهد ابن جبر		مجاهد ابن جبر		عبد الله بن أبي السائب
باس	عبد الله بن السائب السائب عباس				
زید بن ثابت	أبي بن كعب، و	أبي بن كعب، وعمر بن الخطاب	أبي بن كعب، وعمر بن الخطاب		
النبي صلى الله عليه وسلم					

# رواة ابن كثير:

قنبل	البزي			
القواس	عكرمة			
وهب	<b>حری</b>			
القسط				
شبل، ومعروف				
ابن کثیر				

#### أبو عمرو

### • الإسناد:

	أبو عمرو				
، نصاح	شيبة بن	مجاهد أبي جعفر يزيد بن شيبة بر			مجا
عمر بن الخطاب	عبد الله بن عياش				عبد الله بن السائب
					عمر بن الخطاب
النبي صلى الله عليه وسلم					

أبو عمرو								
عكرمة	ابن محیصن		طاء بن حمید بن ابن محیصن ی رباح قیس		أب <i>ي</i>	لبصري	الحسن البص	
هرباد ا	درباس	هد	مجا	أب <i>ي</i> هريرة	العالية	أب <i>ي</i> العالية	حطان بن عبد الله	
ابن عباس				عب، وزید ،، وابن س	عمر بن ا وأبي بن ك بن ثابت عبا	أبي موسى الأشعري		
النبي صلى الله عليه وسلم								

أبو عمرو						
عكرمة بن خالد	يحيى بن يعمر	نصر بن عاصم			عبد الله بن أبي إس	
حری بن عد	یسیی بن یامر	سر بن حصم	نصر بن عاصم	یحیی بن یعمر		
أصحاب ابن	أبي الأسود الديلمي					
عباس	ابي الأهنود الديلمي					
ابن عباس	عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب					
النبي صلى الله عليه وسلم						

أبو عمرو				
	عاصم بن أبي النجود			
عبد الرحمن السلمي زر بن حبيش سعد بن إلياس				
أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود بن مسعود				
النبي صلى الله عليه وسلم				

# رواة أبى عمرو:

السوسي	الدوري	
اليزيدي		
أبي عمرو		

### ابن عامر

# • الإسناد:

ابن عامر		
المغيرة بن أبي شهاب	أبى الدرداء	
عثمان بن عفان	ابي الاردام	
النبي صلى الله عليه وسلم		

# رواة ابن عامر:

ابن ذكوان	هشام	
أيوب التميمي	عراك المري	
يحيى الذماري		
ابن عامر		

#### عاصم

#### • الإسناد:

عاصم			
عبد الله بن حبيب السلمي زر بن حبيش			
ى بن أبي طالب، وأبي بن عنان، وابن مسعود عثمان بن عفان، وابن مسعود كعب، وزيد بن ثابت			
النبي صلى الله عليه وسلم			

# رواة عاصم:

حفص	شعبة
عيم	عاد

# • الإسناد:

حمزة				
جعفر الصادق		مش		
محمد الباقر		ن وثاب	یحیی بر	
				علقمة، الأسود،
زين العابدين		زر بن حبیش		وزید بن وهب،
				ومسروق
الإمام الحسين	عاصم بن ضمرة، والحارث بن عبد الله	عثمان بن عفان		
بي طالب	علي بن أبي طالب			
النبي صلى الله عليه وسلم				

حمزة						
ابن أبي ليلي	عمرو بن عبد الله السبيعي		حمران بن أعين			
المنهال				الباقر	لمي	الديا
حمران	زر بن حبیش	<i>َ</i> مي	السلا	زين العابدين الإمام الحسين	عبيد بن نضيلة علقمة	عثمان، وعلي
الدؤلي وعلي	عثمان،	أبي، وزيد بن ثابت	بي طالب	علي بن أ	ابن مسعود	ر –ي
النبي صلى الله عليه وسلم						

# رواة حمزة:

خلاد	خلف	
سلیم		
حمزة		

#### الكسائي

### • الإسناد:

الكسائي		
ابن أبي ليلى	حمزة	
المنهال بن عمرو		
حمران بن أعين		
أبي الأسود الدؤلي	•••	
عثمان، وعلي		
النبي صلى الله عليه وسلم		

# • رواة الكسائ<u>ى:</u>

الدوري	أبو الحارث
ائي ائي	الكس

# لَهُمْ طَرُقٌ يُهْدى بِها كُلَّ طارِقٌ طرق الشاطبية:

الأزرق13	ورش	أبو نشيط <sub>1</sub> 2	قالون
ابن مجاهد 15	قنبل	أبو ربيعة <sub>1</sub> 4	البزي
موسی ابن جریر 17	السوسي	أبو الزعراء16	الدوري
هارون الأخفش19	ابن ذكوان	الحلواني <sub>18</sub>	هشام
عبيد بن الصباح111	حفص	يحيى بن آدم110	شعبة
محمد بن شاذان113	خلاد	إدريس الحداد112	خلف
جعفر بن محمد النصيبي 1 <sup>15</sup>	الدوري	محمد بن يحيى1 <sup>14</sup>	أبو الحارث

وَسِتَّهُمْ بِالخَاءِ لَيْسَ بِأَغَفَلا وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالَهُمْ لَيْسَ مِغْفَلا وَكُوفٍ وَيَصْ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلا وَكُوفٍ وَيَصْ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلا وَقَلْ فِيهِما مَعْ شُعْبَةٍ صُحْبَة تَلا وَشَامٍ سَمَا فِي نَافِعٍ وَفَتى الْعَلا وَقَلْ فِيهِما وَالْيَحْصَبِي نَفَرٌ حَلا وَقَلْ فِيهِما وَالْيَحْصَبِي نَفَرٌ حَلا وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِي وَنافِعِهِمْ عَلا وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِي وَنافِعِهِمْ عَلا وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِي وَنافِعِهِمْ عَلا

وَمِنْهُنَّ لِلْكُوفِي ثَاءٌ مُثَلَّثُ عَنَيِتُ الألَى أَثَبَتُهُمْ بَعْدَ نافع وَكُوفٍ مَعَ المَكِيّ بِالظّاءِ مُعْجَمًا وَذُو النَّقْطِ شِينٌ لِلْكُسائِي وَحَمْزَةٍ صحابٌ هُما مَعْ حَفْصِهِمْ عَمَّ نافعً وَمَكٍ وَحَقَّ فِيهِ وَابْنِ الْعَلاءِ قَلْ وَمَكٍ وَحَقَّ فِيهِ وَابْنِ الْعَلاءِ قَلْ وَجِرْمِيِّ الْمَكِيُّ فِيهِ وَنافعٌ

### الرموز الحرفية

ابن عامر والكوفيون ===> ذ	الكوفيون ===> ث
ابن كثير والكوفيون ===> ظ	الكل عدا نافع ===> خ
حمزة والكسائي ===> ش	أبو عمرو والكوفيون ===> غ

#### الرموز الكلمية

- شعبة وحمزة والكسائى ===> صحبة.
- حفص وحمزة والكسائى ===> صحاب.
  - نافع وابن عامر ===> عم.
- نافع وابن كثير وأبو عمرو ===> سما.
  - ابن کثیر وأبو عمرو ===> حق.
- ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ===> نفر.
  - نافع وابن كثير ===> حرمي.
  - نافع والكوفيون ===> حصن.

وَما كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ كَمَدٍ وَإِثْباتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ وَجَزْمٍ وَتَذْكِيرٍ وَغَيْبٍ وَخِفَّةٍ وَحَيْثُ جَرى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَدٍ وَآخَيْتُ بَيْنَ النّونِ وَاليا وَفَتْحِهِمْ وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفِعُ ساكِتًا

غَنِيٍّ فَرَاحِمْ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلا وَهَمْزٍ وَنَقُلٍ وَاخْتِلاسٍ تَحَصَّلا وَجَمْعِ وَتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكِ اعْمِلا هُوَ الفَّتْحُ وَالإسْكَانُ آخاهُ مَنْزِلا وَكَسْرٍ وَبَيْنَ النصْبِ وَالخَفْضِ مُنْزِلا فَغَيْرُهُمُ بِالفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلا

#### الصفات الضدية:

#### • أضداد عقلية 116

- المد <===> القصر.
- الإثبات <===> الحذف.
  - الفتح <===> الإمالة.
- الإدغام <===> الإظهار.
  - الهمز <===> الإبدال.
    - النقل <===> تركه.
- الاختلاس <===> إتمام الحركة.
  - الجزم ===> الرفع.
  - التذكير <===> التأنيث.
  - الغيب <===> الخطاب.
    - الخفة <===> الثقل.
    - الجمع <===> الإفراد.
    - التنوین <===> ترکه.
- التحريك 'المقيد' ===> الإسكان.
- التحريك 'المطلق 11<sup>17</sup> <===> الإسكان.

#### • أضداد اصطلاحية =>

- ٥ النون <===> الياء.
- الفتح <===> الكسر.
- النصب <===> الخفض.
  - الضم ===> الفتح.
  - الرفع ===> النصب.

- بالرفع، وكانت تحتمل الرفع والنصب ===> خذها بالرفع من ظاهر النص... (وَخالِصنةً أصلً).
- بالتذكير، وكانت تحتمل التذكير والتأنيث ===> خذها بالتذكير من ظاهر النص... (وَيَجْبِي خَلِيطٌ).
- بالغيب، وكانت تحتمل الغيب والخطاب ===> خذها بالغيب من ظاهر النص... (وَبَلْ يُؤْثِرُونَ حُزْ).

~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ رَمَزْتُ بِهِ فِي الجَمْع إِذْ لَيْسَ مُشْكِلا وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الحَرْفَ أَسْمِي رِجالَهُ - - وَقَبْلَ وَبَعْدَ الحَرْفِ آتِي بِكُلِّ ما

عند ذكر الحرف المختلف فيه فإن الشاطبي رحمه الله

- يلتزم الترتيب ===> رمز حرفي.
- لا يلتزم الترتيب ===> رمز كلمي.

لا يجتمع الاسم الصريح والرمز الحرفي إلا في =>

• الاستثناء ===>

وَإِصْجاعُ را كُلِّ الفَواتِح ذِكْرُهُ

• خلف القراءة ===>

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ

حِمًى غَيْرُ حَفْصٍ ~

دِراكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلا

- 11 >> أو ا أو إ.
- 12 >> طریق ابن بویان.
- 13 >> طريق إسماعيل النحاس.
  - 14 >> طريق النقاش.
  - 15 >> طريق السامري.
  - 16 >> طريق ابن مجاهد.
    - <sub>17</sub> >> طريق السامري.
  - 18 >> طريق ابن عبدان.
    - 19 >> طريق النقاش.
    - 110 >> طريق شعيب.
  - 111 >> طريق الهاشمي.

- 112 >> طریق ابن بویان.
- 113 >> طریق ابن شاذان.
  - 114 >> طريق البطي.
- 115 >> طريق ابن الجلندي.

#### 116 >> ليست على سبيل الحصر؛ فهناك أضداد لم يذكرها الإمام هنا وذكرها في الفرش، مثل:

كِنِ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلاً ~ ~ ~	~ وَيَقَضْ بِضَمِّ سِا نَعَمْ دُونَ إِلْباسٍ ~	الإعجام والإهمال
~ ~ وَاسْتِفْهامُ إِنَّا صَفًا وِلا	~ ~ ~	الاستفهام والإخبار
~~~	مَعَ المَدِّ قَطَعُ السِحْرُ حُكْمٌ ~	القطع والوصل
أوِ الطاءِ أو لِلظاءِ قَبْلُ تَنَزُّلا	وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لامٍ لِصادِها	التفخيم والترقيق
عَلَى أَلِفِ النَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلا	وَسَكْتَةَ حَفْصٍ دَونَ قَطْع لَطِيفَةَ	السكت وتركه

<sup>117 &</sup>gt;> الفتح.